

نقل تقنية الاستزراع السمكي في جمهورية مصر العربية

أ.د/ جمال محمد علي سرحان ، وكيل مركز البحوث الزراعية للإرشاد

الإرشاد والتدريب:

- الإرشاد السمكي له أهميته في تطوير وتنمية الموارد السمكية (الطبيعية - الاستزراع) ودور الإرشاد يكون في مستويين:

1- نقل نتائج الباحثين إلى الميدان، فهو يساعد على دفع نتائج البحوث للتطبيق الميداني، وأيضاً نقل المشاكل التي تواجه المزارعين إلى الباحثين.

2- تطبيق الطرق الحديثة، أو المحسنة من خلال المساعدات وتقديم الإرشادات للمزارعين والمرشد السمكي يجب أن يكون على مستوى عالٍ من المعرفة بالجوانب الفنية مع صفات شخصية، ومميزات للعمل مع المزارعين، والقدرة على التأثير فيهم، وإقناعهم بالعمل بالطرق الجديدة، والأساليب المحسنة، وخاصة في المزارع الصغيرة.

يقوم العمل بتحقيق أهداف هذا المحور من خلال:

- طبع النشرات الإرشادية المتخصصة التي تحتوي على أحدث تقنيات الإنتاج في مجالات الاستزراع السمكي المختلفة وتنمية البحيرات.
- عمل مطويات دورية تشمل أحدث نتائج البحوث العلمية في مجال الاستزراع السمكي وتنمية البحيرات.
- عقد الندوات الإرشادية للمزارعين والمرشدين الزراعيين المتخصصين في الاستزراع السمكي وتنمية البحيرات.
- عقد الدورات التدريبية لتدريب شباب الخريجين والمرشدين الزراعيين على أحدث التقنيات في الاستزراع السمكي.
- الزيارات الميدانية للمزارع السمكية ذات الأنماط المختلفة (المزارع السمكية والأقفاص والمزارع الصحرافية والبحيرات).



- عمل الحقول الإرشادية لاستزراع الأسماك في الأرز، وتحميل الأسماك مع النبات والحيوان في المزارع الصحرافية والأقفاص.
- تأهيل العاملين بالمجال السمكي على كل ما هو جديد في تكنولوجيا الاستزراع السمكي من خلال التدريب على التقنيات الحديثة أو الحصول على الشهادات الأكاديمية (ماجستير - دكتوراه) من الجامعات المحلية والخارجية.
- تدريب الكوادر الإدارية والعلمية على التقنيات الحديثة مثل (الحاسب الآلي واللغات).
- إنشاء العيادة الإرشادية في أماكن قريبة من المزارعين.
- عمل ندوات إرشادية في المحافظات المختلفة للتوعية البيئية على أفضل السبل لطهي وتجهيز الأسماك، المقاومة البيولوجية والميكانيكية لبعض مهددات البيئة مثل استاكوزا المياه العذبة.



- تنفيذ برامج تدريبية بالتعاون مع المركز الدولي للزراعة لمبعوثي الدول الإفريقية والآسيوية وأمريكا اللاتينية.
- التوعية الإرشادية للاستزراع السمكي والتركيز على محددات الاستزراع السمكي وتنمية البحيرات من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل وكذلك من خلال عمل البرامج الإذاعية والتلفزيونية.
- الفرق الإرشادية لجميع المحافظات التي تشمل المسطحات المائية والمزارع السمكية والسواحل والشواطئ المختلفة لبحث المشاكل على الطبيعة ونقل نتائج وتوصيات البحوث.
- تم استزراع 25 حقلًا إرشاديًا للاستزراع السمكي في حقول الأرز بعدة محافظات حتى عام 2012 مع تنفيذ ندوات إرشادية (50 ندوة) قبل الاستزراع وعند الحصاد (شرقية- كفر الشيخ- البحيرة).

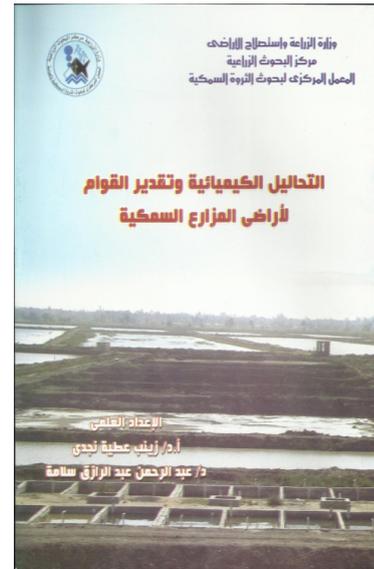
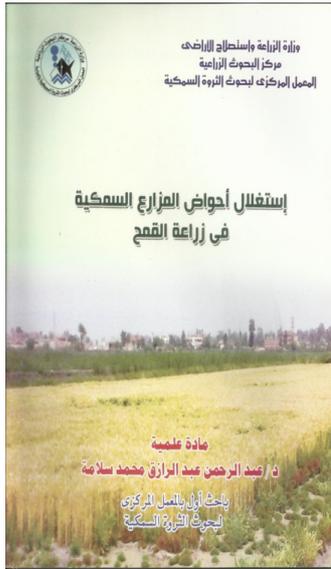


- عقد ندوات وورش عمل في مجالات الثروة السمكية بأماكن عديدة.
- توصيات أولية لاستغلال أحواض المزارع السمكية في زراعة القمح.
- عقد عدد كبير من الدورات التدريبية في مجال تنمية الموارد السمكية يصل إلى 120 دورة تدريبية للعاملين داخل مصر والدول الإفريقية والعربية وأمريكا اللاتينية.



إصدارات ونشرات علمية وإرشادية:

- تم نشر عدد من النشرات العلمية والإرشادية في مجالات الثروة السمكية المختلفة مثل:
- استزراع الجمبري البحري بالتعاون مع الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.
- استزراع ثعبان السمك بالتعاون مع الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.
- استزراع جمبري المياه العذبة بالتعاون مع الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.
- استزراع الأسماك البحرية بالتعاون مع الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.
- رعاية ومقاومة أمراض الجمبري في المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة.
- تداول وحفظ الأسماك في المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة.
- استغلال أحواض المزارع السمكية في زراعة القمح، المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة.
- التحاليل الكيميائية وتقدير القوام لأرض المزارع السمكية. المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة.
- بيولوجيا أسماك المبروك العادي. المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة.
- أضواء على المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة.
- هندسة إنشاء المزارع السمكية بالتعاون مع الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي.
- استخدام الطحالب الخضراء المزرققة في تغذية المزارع السمكية بالتعاون مع الهيئة العامة لصندوق الموازنة الزراعية.



النظرة المستقبلية:

يهدف قطاع الأسماك في خطته المستقبلية إلى العمل لزيادة الإنتاج السمكي من الموارد السمكية المختلفة والعمل على سد الفجوة الغذائية بين الطلب والعرض من الأسماك وتقليل استيراد الأسماك من الخارج ورفع نصيب الفرد من البروتين الحيواني للمعدلات المثلى. ويهدف قطاع الأسماك إلى إجراء المزيد من البحوث التطبيقية التي تواجه مشاكل الاستزراع السمكي بهدف تحسين الإنتاج وإدخال سلالات جديدة من الأسماك ملائمة للظروف البيئية وتلائم نظم الاستزراع المختلفة مع التركيز على مقاومة أمراض الأسماك واستخدام مواد غير تقليدية في علائق الأسماك، والاهتمام بتنمية البحيرات وتطوير نظم الاستزراع السمكي سواء شبه المكثف أو المكثف والاستزراع المشترك المتكامل مع الحيوانات المزرعية والاستزراع في الأرز، واستغلال أحواض المزارع السمكية في زراعة القمح، كذلك الاهتمام بتحسين عوامل التفريخ الطبيعي والصناعي للأسماك الاقتصادية المحلية سواء أسماك المياه العذبة أو الأسماك البحرية. العمل على زيادة برامج تدريب الكوادر البحثية والعاملين في مجال الاستزراع السمكي على ما هو جديد في البحوث العلمية ونشر نتائج البحوث من خلال برامج إرشادية للمزارعين. العمل على توفير قاعدة بيانات علمية لبحوث الثروة السمكية وأنشطتها المختلفة لخدمة هذا القطاع وإثراء البحث العلمي بمصر.